

## ماذا تريد جمعيات مناهضة العنف ضد المرأة

### وحقوقها وتحريرها من المرأة المسلمة !؟

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعطى كل شيء حقه ثم هدى .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خاب من عن عبادته رغب  
وغوى وأشهد أن محمدا رسول الله من رغب عن سنته ضل وهوى صلى  
الله عليه وعلى آله وصحبه ومن في طريقهم مشى .

أما بعد : فإن الإسلام شرع للمرأة أحكاما تحفظ بها دينها ونفسها وعرضها  
ومالها وزوجها وولدها ووالديها ومجتمعها وجعل لها حقوقا لا تضر بالآخرين  
، وسارت المرأة المسلمة في الطريق الذي شرعه الله ورسوله آمنة مطمئنة حرة  
عفيفة مصانة مكرمة قائمة بطاعة ربها ورسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة  
زوجها ووالديها بالمعروف قائمة بشؤونهم رعاية لبيتها وأولادها مؤدية لعملها  
الكبير النبيل الذي يعجز القيام به عشرات الرجال ، ولكن ما وصلت إليه  
المرأة المسلمة من العزة والكرامة والحرية والرقي غاظ الطامعون فيها وفي دينها

ومجتمعها والحاسدون لها ممن نبذوا الاسلام وراء ظهورهم و ضاعت أوطانهم  
وبنائهم وزوجاتهم وأخواتهم وأمهاتهم وسقطن في بحيرة المادية و مستنقع  
الرزيلة فدبروا لها المكائد لاستنزائها من حصنها الآمن فأسسوا جمعيات مأكرة  
سموها جمعيات مناهضة العنف على المرأة وحقوقها وتحريرها وتنقيفها  
وتعليمها فماذا تريد هذه الجمعيات من المرأة المسلمة أيها المسلمون وما  
حقيقتها ؟ .

(١) يريدون منها أن تكون ملحدة كافرة بالله العظيم مؤمنة بالجبث  
والطاغوت بأن تكفر بآيات الميراث ، وقوامة الرجل على المرأة ، وتعدد  
الزوجات ، وزواج الصغيرة ، وجلد الزانية البكر ، ورحم المحصنة حتى الموت  
، وآيات تحريم الزنا ، وقرار المرأة في بيتها ، و تفضيل الذكر على الأنثى ،  
وآيات الحجاب و الطلاق ، وتؤمن بالمدينة الغربية مدنية الكفر والإلحاد  
والرقص والزنا والعري واللواط والسحاق .

فهذا هو مقصودهم الأكبر كما أخبر الله عنهم بقوله : (( اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ  
آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ  
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ))

وقوله : ((وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً))

وقوله : ((وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا  
حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ))

وقوله : ((مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ  
عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ)) .

ورأينا ذلك في واقعهم وسمعناه من أفواههم وقرأناه في رسائلهم وكتبهم  
وقرارتهم ولا خلاف بين المسلمين في أن من جحد من القرآن سورة أو آية  
أو كلمة أو حرفاً متفقاً عليه كفر ١

(٢) أن تكفر بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن تكفر بأحاديث  
نقصان عقل المرأة ودينها وأحاديث الحجاب والقرار في البيت والميراث  
والطلاق والتعدد وزواج الصغيرة والحياء والعفة والبعد عن مخالطة الرجال  
وأحاديث ختان المرأة ، والنهي عن تولية المرأة على الرجال .

ولاخلاف بين العلماء في أن من طعن في السنة كفر .

---

( ١ ) نقله ابن قدامة في لمعة الاعتقاد .

قال الإمام إسحاق بن راهوية : (وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ فِي شَيْءٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَنْبِيَائِهِ فَهُوَ كُفْرٌ يُخْرِجُهُ مِنْ إِيْمَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُقَرَّراً بِكُلِّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى)<sup>٢</sup>

وقال ابن بطة العكبري في الشرح والإبانة (٢١١) : ( لو أن رجلاً آمن بجميع ما جاءت به الرسل إلا شيئاً واحداً كان برد ذلك الشيء كافراً عند جميع العلماء) انتهى.

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٦٨/٣) : ( وَالْإِنْسَانُ مَتَى حَلَّلَ الْحَرَامَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - أَوْ حَرَّمَ الْحَلَالَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - أَوْ بَدَّلَ الشَّرْعَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - كَانَ كَافِرًا مُرْتَدًّا بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ ) انتهى.

(٣) أن يخرجوها من عبادة الخالق إلى عبادة المخلوقين من الكفار والملحدون والزناة واللوطيين والسحاقيات وغيرهم من الضالين والضالات وأن يستعبدوها كما استعبدوا غيرها ممن كانت حرة مصانة .

(٤) أن يخرجوها من سعة الإسلام وعدله وحريته إلى ضيق اليهودية والنصرانية والديمقراطية والشيوعية والرأسمالية والمنظمات الحقوقية والنسوية والقوانين الوضعية وجورها ورقها وضيقها .

---

٢ ( نقله عنه الإمام محمد بن نصر المروزي في كتابه : ( تعظيم قدر الصلاة)

٥) يريدون منها أن لا تراقب الله في أقوالها وأعمالها ولا تخشاه ولا تفكر في حساب ولا عقاب ولا في جنة و نار .

٦) أن تسيء الظن بالله وكتابه ورسوله ودينه والصحابة والتابعين لهم بإحسان وتبغضهم ، وتحسن الظن بعباد الصلبان والأوثان والأحجار والفروج وكل كافر وزنديق .

٧) أن تختلط بمن شاءت وتصاحب من شاءت وتخدن من شاءت وتمكن من شاءت غير مبالية بدينها وشرفها وأهلها .

٨) أن يكون زوجها و أبوها وإخوانها دياييث لا يغضبون إذا رأوها تغازل الرجال وتبتسم في وجوه الأجانب وتخالطهم ، وتجلس بجانبهم وتقبلهم وتظهر أمامهم عارية أو شبه عارية وتسافر معهم ، وتسهر الليالي معهم ، وترقص لهم وتغني ، وتخلو بهم ، وتنام معهم ولو كان ذلك في بيت زوجها وأبيها .

٩) أن يحرموها من الزواج بمحاربتهم لزواج الصغيرة وتعدد الزوجات والطلاق وتشجيعها على العمل والدراسة والخلاعة بل إنهم يحاربون الزواج ويرونه تقييدا .

قالت مؤسسة التنظيم القومي للمرأة ( بيتي فرايدن ) : ( إن الأسرة معسكر اعتقال مريح لا بد أن نحرر المرأة منه ) انتهى .

وقالت (ستيلا كرونان) : ( طالما أن الزواج عبودية للمرأة ، فإن على الحركة النسائية أن تهاجمه ) انتهى.

١٠) أن تكون مساوية للرجل في كل شيء حتى تسقط ويسقط غيرها وفي المثل الشعبي : ( أنا أمير وأنت أمير فمن يقود الحمير ) .

قالت المستشرقة ( فرانسواز ساجان ) : ( أيتها المرأة الشرقية إن الذين ينادون باسمك ، ويدعون إلى مساواتك بالرجل إنهم يضحكون عليك ، فقد ضحكوا علينا من قبلك ) انتهى.

١١) أن تكون حرة في جسدها وفرجها ومالها تتصرف فيهم كيف شاءت وتمكنهم ممن شاءت ، وتصادق من شاءت وتخالل من شاءت وليس لأبيها ولا لزوجها ولا أخوها ولا غيرهم من أوليائها الحق في الاعتراض عليها ، ومن أعترض عليها فيجب أن يعاقب عندهم بتهمة العنف ضد المرأة وهضم حقوقها وسلب حريتها .

قال أحد محرري جريدة النهار البيروتية — قبحه الله — : ( ما هي حرية المرأة ؟ حريتها هي العلاقات الجنسية مع الجنس الآخر أو حتى مع بنات جنسها أو مع الجنسين معا .. والرجل ما هو دوره ؟ عليه أن يخرض المرأة على الحرية . إنني أطلب لامرأة بلادي الحق بأن تصادق رجلا فجأة فإذا اشتتهه حققت شهوتها .. إنني أطلب لامرأة بلادي كسر طوق الإضطهاد

العائلي والديني والأخلاقي وحريتها في أن تكون حرة بلا حدود .. حرة في إقامة علاقة جنسية قبل الزواج ( ولماذا ليس بعده أيضا ) .. حرة في تغيير حبيبها متى ضجرت منه .. حرة في التصرف بجسدها دون قيد ولا شرط (٣)

(١٢) أن تكون حربا على أبيها وزوجها وأخيها سلمية مع غيرهم.

(١٣) أن تكون مجرمة تجيد قتل الأولاد الشرعيين وغير الشرعيين باسم الاجهاض الآمن وتخفيف الانفجار السكاني .

(١٤) أن تتمرد على أبويها اللذين قاما بتربيتها ورعايتها وسهر الليالي في ذلك ، وتنقاد لكل مجرم خبيث .

(١٥) أن تتمرد على زوجها ومجتمعها وتشذ عنهم وأن يكون لها صلة وعلاقة قوية بأعداء الإسلام الإرهابيين المجرمين .

(١٦) حرمانها من الأولاد والزوج بتنفيذها عن الزواج المبكر وغير المبكر واشغالها بالدراسة والعمل وغيرها .

(١٧) أن تكون آلة هدم وفساد في مجتمعها تتجسس عليهم ، وتسعى لنشر الفساد ، والأفكار الرجعية والمتطرفة بينهم ، وأن تغازل هذا وتعاشر ذاك ،

---

(١) عمل المرأة في الميزان (٦)

وتأخذ زوج صاحبته أو زميلتها ، وتزاحم الرجال في أعمالهم ، وأن تكون داعية إلى الكفر والفسوق والفجور ، والانحلال والعمالة حتى تنال جائزة نوبل وغيرها .

(١٨) الخروج عن الأنوثة بتشجيعها على أعمال الرجال ، وعلى الرياضة الرجالية .

(١٩) أن تسهر الليالي في الأعمال والمراقص والنوادي غير مبالية بدينها وسمعتها وشرفها وعرضها وزوجها وأولادها وأبويها .

(٢٠) أن تكون زانية ووقحة قليلة الحياء سيئة الخلق تتعلم الجنس في المدارس وتعلمه وتتعرى أمام الرجال ، وتضحك لهم وترقص في نواديهم وعلى شاشاتهم ، وتجالس الرجال وتخلو بهم ، وتمارس الرياضة أمامهم وتسبح أمامهم ، وتقود السيارة بين أظهرهم .

لا	وازع	يزع	الفتاة	كمثل	ما
وإذا	الحياء	تحتكت	أستاره	تزع	الفتاة
ليس	الفتاة	بمالها	وجمالها	فعلى	العفاف
لكنها	بعفافها	وبطهرها	وصلاحها	للزواج	والأبناء
وقيامها	بشؤون	منزلها	وأن	بمفاخر	الآباء



ترعاك في السراء والضراء  
ياليت شعري أين توجد هذه  
الفتيات تحت القبة الزرقاء

جاء في وثيقة المؤتمر الدولي للسكان – الذي انعقد بالقاهرة سنة ١٩٩٤م – ( وينبغي أن تسعى جميع البلدان إلى القيام بتوفير رعاية صحية تناسلية لجميع الأفراد ، من جميع الأعمار للبنات والفتيات المراهقات وتلبية الحاجات الثقيفية والخدمية للمراهقين كيما يتمكنوا من التعامل مع نشاطهم الجنسي بطريقة إيجابية ومسئولة..) إلى أن قالت : ( إن الهدف هو الحيلولة دون حدوث الزيجات المبكرة ..وعلى الحكومات أن تزيد السن الأدنى للزواج حيثما اقتضى الأمر.. ولا سيما بإتاحة بدائل تغني عن الزواج المبكر)!. انتهى

- (٢١) أن تعمل الليل والنهار في تحقيق رغبات جنود الشيطان ودعاة المجون .
- (٢٢) أن تكون لعبة وسلعة للتمتع في شبابها فإذا كبرت وشابت فإلى ملاجئ العجزة ، أو مستشفيات علاج الأمراض النفسية .
- (٢٣) أن تكون متوحشة مجرمة قاسية القلب بذيئة اللسان لا ترحم والده ووالدا ولا زوجا ولا ولدا .
- (٢٤) أن تكون مريضة بالإيدز وغيره ومصدرة ومنتجة له .

(٢٥) أن تغيب عن زوجها وأبنائها أياما وأشهرًا في السياحة والسفر والنزهة مع الكفرة والفسقة باسم الترويح عن النفس والحرية .

(٢٦) أن تكون زبالة لنفايات وفضلات الزناة .

(٢٧) أن تترك بيتها وتعيش في بيوت الآخرين حتى تطبق الحرية الملعونة الملعون أهلها .

(٢٨) أن تترك زوجها للفاسقات وتعيش مع الكفرة والفسقة .

(٢٩) أن تكون مبعوضة عند ربها ومجتمعها .

(٣٠) أن تحطم شباب المسلمين وبيوت الآخرين وإفسادها .

(٣١) أن لا يقر لها قرار ولا يهنأ لها عيش فتارة في أمريكا وتارة في فرنسا ، وفي العمل حيناً ، وحيناً في المدرسة وتارة في النادي وأخرى في المرقص ومرة في ملعب الكرة وأخرى في مصارعة الثيران ، وتارة متزوجة ، وتارة مطلقة ، ومرة مع المدير وأخرى مع الزميل باسم السياحة والحرية والتعرف على الآخرين .

(٣١) أن تكون مقتولة منبوذة بعد أن تركت دينها وضيعت زوجها وأولادها وعرضها .

(٣٢) أن تكون كالمجنونة في لباسها وحركاتها ، وأقوالها وأفعالها .

٣٣) أن تسير في ركب الكفار من الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأضلهم من اليهود والنصارى وغيرهم .

٣٤) أن يخرجوها من إنسانيتها لتلحق بالحيوانات القذرة كالكلاب والخنازير والقردة والكافرات والفاجرات .

٣٥) أن يخرجوها من أنوثتها بتشجيعها على الرياضة والأعمال الرجالية وكثرة مخالطة الرجال في العمل والجامعة والمدرسة والندوات ، وأن تتشبه بالرجال في ملابسها وحركاتها .

قالت الكاتبة الإيطالية (جينا لامبروزو) : ( إن العمل للمرأة نقمة ، وخاصة العمل الذي لا يوافق صنيعتها ، لأنه يجعلها تتشبه بالرجال ، وتكسب كل رذائل جنسهم من عنف المنافسة والمكر والحيلة والكذب ، والنفاق وكل الصفات السيئة.

ثم إن العمل يفقد المرأة فضائل الأنوثة ومزاياها ؛ فيجعلها قاسية ليس فيها الرقة والعذوبة ولا الدلال ولا غيرها من الصفات التي تمتاز بها المرأة وتجعل الرجل يسكن إليها فيجد في صدرها الدفء وفي قلبها الحنان ، وقد عرفت فتيات آثرن أول الأمر الاشتغال بما يشبه أعمال الرجال ، وأصررن أن يبلغنها في موجة من التحمس للحرية الجديدة ؛ ولكنهن سرعان ما سئمن الحرية ، وتُثَقَّن إلى حياة البيت والزواج ، وحاولن أن يغيرن من مصيرهن ؛

فبالغن في اصطناع خصائص الأنوثة ، وجعلن الدلال خلاعة ، والرقة ميوعة ،  
والعطف نداء ، والرغبة إلحاحًا وكان الوقت قد فات ، فعشن نصف  
رجال ونصف نساء<sup>(٤)</sup>.

(٣٦) أن تكون خراجة ولاجة .

(٣٧) أن تسقط ولاية الزوج والأب والأخ والأبن والجد وغيرهم وتسقط  
هيبتهم .

(٣٦) أن تتهور وتتدهور باسم التقدم والتطور .

(٣٧) أن تكون متبرجة زانية لا ترد يد لامس حتى تقيم الدولة المدنية مدنية  
الكفر والفسق والفجور .

مدنية	اليوم	في	حلق	اللحي
	وفي	حلق	القفا	وفي رفع السراويل
وفي	العناية	بالشئ	الجديد	
	وفي	مسح	الوجوه	بأطراف المناديل
وفي	الخروج	على	عادات	أمتنا
	وفي	تشدقنا	بالقال	والقيل
وفي	السفور	وفي	شرب	الخمور
	وفي	ما فوق	ذلك	من فعل الأباطيل

---

(٤) مجلة الهدي النبوي ( ٥٦/١٨ ) .

(٣٨) أن تكون خائنة غشاشة مخادعة لزوجها وأهلها ، ولأجل ذلك وفروا لها أدوات الخيانة كحجوب منع الحمل والإجهاض الآمن وجمعيات تدافع عنها ، وقوانين تساعد على ذلك .

(٣٩) أن تجيد لكم الزوج والأب والأخ وبطحهم على الأرض وضربهم ورفسهم إذا وقفوا في طريقها المظلم .

(٤٠) أن تجيد الهرب من الزوج والأب والأخ إلى أوكار الفساد وأماكن الذئاب البشرية .

(٤١) يريدون أن يحطموها ويحطموا بيتها وبيوت الآخرين ثم يرموها بعد أن يقضوا مآربهم منها رمي الجيفة القذرة .

(٤٢) أن تكثر من أولاد الزنا لسد حاجات الحكومات الكافرة .

(٤٣) أن تبغض المسلمين وتحاربهم وتتنكر لهم باسم الحرب على الإرهاب والتطرف والتخلف وتخضع لليهود والنصارى والجوس باسم تحقيق السلم والتعايش والتقدم .

(٤٤) أن تتكبر على زوجها وأهلها ، معجبة بضالها ، مغرورة بجنونها ، محتقرة لغيرها .

كل يوم ونحن نسمع عجلا  
يشتم الأبرياء حين يخور

فإذا قيل أيها العجل صمتا  
قال إني بشتى قومي فخور  
ألهتني بعض الطوائف حتى  
قدمت لى هباتهم والنذور  
عظموني فصرت شيئاً عظيماً  
تتهاوى من تحت قرنى الصخور

(٤٥) أن يسلبوها حريتها التي أعطاها الإسلام وتعيش في قلق ومضايقات  
وتحرشات في المدارس والطرق والمعامل من قبل الرجال الذين لا يعرفون منها  
إلا جسدها بسبب تبرجها واختلاطها بهم .

(٤٦) أن تجيد الرقص في النوادي والمدارس والسواحل وتتعلم ذلك حتى  
تصبح مثقفة ومتحررة ومتقدمة عند عباد الفروج والمدنية القذرة .

(٤٧) أن تجيد لغة الكفار كالإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها لتتعايش  
معهم وتترك لغة القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين فيسهل  
سيطرة الكفار عليها .

(٤٨) إهانة المرأة وتبذلها .

عرضنا أنفسنا عزت علينا عليكم فاستخف بها  
ولو أننا منعناها لعزت ولكن كل معروض  
(٤٩) أن يسقطوها كما سقطوا .

يقول البروفيسور الأمريكي (ويلكنز) ( فإن المجتمع الغربي قد دخل دوامة الموت ، ويريد أن يجر العالم وراءه ) انتهى.

وقالت المستشرقة ( فرانسواز ساجان ) : ( أيتها المرأة الشرقية إن الذين ينادون باسمك ، ويدعون إلى مساواتك بالرجل إنهم يضحكون عليك ، فقد ضحكوا علينا من قبلك ) انتهى.

فهذا الذي ثبت لدي من دعوة تلك المنظمات والجمعيات من خلال الاطلاع على قراراتهم وتصريحاتهم وكتاباتهم وأعمالهم ، وهو أنهم يريدون أن يسلبوا المرأة دينها وأخلاقها وعرضها وشرفها وعقلها وزوجها وولدها فلا يبقوا لها دينا ولا دنيا إلا كدنيا الحمير والكلاب والخنازير .

قال بعضهم : ( ليس هناك طريق لهدم الإسلام أقصر مسافة من خروج المرأة سافرة متبرجة ) انتهى

وقال آخر : ( كأس وغانية تفعلان بأمة محمد مالا يفعله ألف مدفع).

وقال اليهود في ( بروتوكولاتهم ) : ( علينا أن نكسب المرأة، ففي أي يوم مدت إلينا يدها ربنا القضية ) انتهى.

قال أحدهم : ( لن تستقيم حالة الشرق ما لم يرفع الحجاب عن وجه المرأة ويغطى به القرآن )

وقال آخر : ( ليس هناك طريق لهدم الإسلام أقصر مسافة من خروج المرأة سافرة متبرجة ) .

وهم قد يصرحون بهذا في بلد ويمجمجون في بلد آخر ويصرحون بها تارة ويمجمجون تارة أخرى وإذا أنكر الرجل الغيور على زوجته وأخته وأمه وابنته وقريته شئيا من كفرها ومجونها وفسوقها وجنونها رماه ببيغاوات الغرب وعبادهم بالرجعية والتخلف والإرهاب والتطرف والعنف ضد المرأة وسلب حقوقها والتضييق عليها ، ووالله إن ضلال تلك الجمعيات وجرائمها وخطرهما على المجتمعات الاسلامية أكبر من جرائم داعش والقاعدة بكثير .

فعلى المسلمين شعوبا وحكاما أن يمنعوا تلك المنظمات الظالمة التي تمهد لليهودية والنصرانية والمجوسية وتعمل لصالحهم و تنشر أفكارهم الكفرية الضالة المظلمة المتخلفة الرجعية الإرهابية التكفيرية التي تمارس أعلى أنواع العنف والظلم والإرهاب على المرأة وأهلها ومجتمعها وإلا فالدمار عليهم وعلى المسلمين ممن ليس لهم سلطان أن يهجروا كل من انتمى إلى تلك الجمعيات من الرجال والنساء حيا وميتا فلا يجالسوهم ولا يكلموهم ولا يصلوا على من مات منهم على ذلك ، وفق الله المسلمين لذلك إنه على شئء قدير .



